عن مولاته ميمونة بنت كردم قالت كنت ردف أبي فسمعته يسأل النبي صلى ا عليه وسلّم قال يا رسول ا إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال إنها وثن أو طاغية تعبد قال لا قال أوف بنذرك قال أبو نعيم حيث نذرت أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد ا بن يزيد بن مقسم وهو بن ضبة قال حدثتني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رأيت رسول ا بمكة وهو على ناقة له وأنا مع أبي وبيد رسول ا درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا منه أبي فأخذ بقدمه فأقر له رسول ا صلى ا عليه وسلّم قالت فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه قالت فقال له أبي إني شهدت جيش عثران قال فعرف رسول ا ذلك الجيش فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه قال فقلت فما ثوابه قال أزوجه أول بنت تكون لي قال فأعطيته رمحي ثم تركته حتى ولدت له ابنة وبلغت فأتيته فقلت جهز لي أهلي قال لا وا لا أجهزها حتى تجدد لي صداقا غير ذلك فحلفت أن لا أفعل فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم وبقرن أي النساء هي قال قد رأت القتير قال فقال لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم دعها عنك لا خير لك فيها قال فراعني ذلك ونظرت إليه فقال رسول ا لا تأثم ولا يأثم صاحبك قالت فقال له أبي في ذلك المقام إني قد نذرت أن أذبح عدة من الغنم قالت لا أعلمه قال إلا خمسين شاة على رأس بوانة فقال رسول ا هل عليها من هذه الأوثان شيء قال لا قال فأوف بما نذرت له قالت فجمعها أبي فجعل ينحرها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم أوف عني نذري حتى أخذها فذبحها